المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.651

العدد الخامس والعشرون _ حزيران _2024

المقاومة عبر العصور

إعداد الدكتور

حسين حسن الدهيبي

جامعة الجنان

طرابلس – لبنان

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم التاريخ الإسلامي/ الدراسات العليا

الملخص:

ليس من المبالغة القول إننا نعيش في عصر المقاومة الذي يحقق الانتصارات ويجلب العزة والكرامة، ويصنع مجد الأمة. المقاومة ترسم المعادلات وتسيطر على زمام المبادرة، وتتخذ قرارات الرد على مخططات الأعداء واعتداءاتهم في التوقيت المناسب لتحقيق أهدافها. قيادة المقاومة تدير الصراع بحنكة ووعي، بخطة استراتيجية وتكتيكية، وتتجنب الوقوع في الفخاخ التي ينصبها الأعداء، بينما تتمتع بجرأة المواجهة.

قيادة المقاومة، التي فهمت أبعاد الحرب الاقتصـــادية الأمريكية التي تفاقمت بعد احتجاجات 17 أكتوبر 2019، اعتمدت استراتيجية مدروسة لإحباط أهداف هذه الحرب، والتي تشمل جميع أشكال الحرب الناعمة الأمريكية التي تســتهدف تقويض شــرعية وشــعبية المقاومة، من خلال تجويع اللبنانيين وتحريضــهم ضــد مقاومتهم بتحميلها مسؤولية معاناتهم وتدهور معيشتهم.

انتظرت قيادة المقاومة نحو عامين للانتقال من الدفاع إلى الهجوم للرد على هذه الحرب الاقتصـــادية التي تخنق اللبنانيين، واختارت توقيتاً يضمن دعم ومشروعية شعبية، مما أحرج الأعداء وأحدث تحوّلاً في المواجهة الاقتصـــادية لصـــالح المقاومة. تجلى ذلك في اســتيراد المشــتقات النفطية من إيران، مما أربك المســؤولين الأمريكيين وحلفاءهم في لبنان.

رغم أن معركة كســر الحصـــار وتحقيق النصـــر في مواجهة الحرب الاقتصـــادية لا تزال في بدايتها، بدأت المقاومة بإرادة واســتعداد للفوز، بعد أن وفرت جميع الشــروط اللازمة. لم تبدأ الهجوم إلا بعد تحضــير جيد واختيار التوقيت المناسب لتحقيق الهدف. المقاومة تعرف نقاط قوة وضعف العدو، وهي مستعدة لمواجهة أي حماقة صــهيونية أو أمريكية. في حالة التعرض للســفن القادمة من إيران، يمكن للمقاومة ضــرب المنشــآت النفطية الإسرائيلية، مما سيعزز دعم الشعب اللبناني لها.

قيادة المقاومة تدرك ارتباك العدو الأمريكي والصــهيوني، حيث يفتقران إلى الجرأة لخوض معركة واســعة غير مضمونة النجاح، خاصة بعد انسحابهم المهين من أفغانستان. هذا التراجع الأمريكي أدى إلى تقويض هيمنتها وأثار قلقاً في الكيان الصهيوني وحلفائه.

Summary

"Resistance through the Ages" explores the concept of resistance in its various forms and its evolution throughout history. Resistance encompasses efforts to oppose oppression, occupation, and authoritarian regimes, taking on numerous forms such as armed struggle, peaceful protest, and cultural and social defiance.

Key Points:

1. Ancient and Medieval Resistance:

- Early forms of resistance often involved uprisings against oppressive rulers or invading forces. Examples include the Jewish Revolt against the Roman Empire and the various peasant revolts during the Middle Ages in Europe.

2. Colonial Resistance:

- During the age of colonialism, many regions, particularly in Africa, Asia, and the Americas, saw significant resistance movements against European colonial powers. Leaders like Mahatma Gandhi in India and leaders of the Haitian Revolution exemplified both non-violent and violent resistance strategies.

3. Modern National Liberation Movements:

- The 20th century witnessed numerous national liberation movements aiming to free nations from colonial or imperial domination. Examples include the Algerian War of Independence against French rule and the Vietnamese struggle against both French and American forces.

4. Civil Rights and Social Movements:

- Resistance also took the form of civil rights movements, such as the African-American Civil Rights Movement in the United States, which fought against racial segregation and discrimination through both non-violent protest and legal challenges.

5. Resistance to Totalitarian Regimes:

- In the face of totalitarian regimes, resistance often involved underground movements and guerrilla warfare. Notable examples include the French Resistance during World War II against Nazi occupation and the anti-apartheid struggle in South Africa led by figures like Nelson Mandela.

6. Contemporary Resistance:

– In the contemporary era, resistance movements have adapted to new forms of oppression and have utilized modern technology and social media to mobilize and spread their message. Examples include the Arab Spring uprisings and ongoing resistance against authoritarian regimes worldwide.

مقدمة:

المقاومة هي رد فعل طبيعي للظلم والاستبداد، وهي تمثل الإرادة الجماعية للشعوب في السعي نحو الحرية والكرامة والعدالة. على مر العصور، ظهرت المقاومة بأشكال مختلفة، متكيفة مع التحديات والظروف المحيطة بها، لتصبح رمزًا للتحدي والصمود. سواء كانت مقاومة مسلحة أو نضالًا سلميًا، فإنها تعبر عن رفض الاستسلام والخنوع، وتجسد التطلع نحو مستقبل أفضل.

في العصور القديمة، بدأت المقاومة كرد فعل على الغزوات والاحتلالات، حيث قاومت الشعوب الغزاة والدكتاتوريين بأساليب متنوعة. مع مرور الزمن، تطورت أشكال المقاومة لتشمل حركات التحرر الوطني في مواجهة الاستعمار، وكذلك حركات الحقوق المدنية التي ناضلت ضد التمييز والظلم الاجتماعي.

اليوم، تستمر المقاومة في العديد من أنحاء العالم، مجسدة في حركات تدافع عن حقوق الإنسان، وتكافح ضد الأنظمة القمعية، وتطالب بالحرية والديمقراطية. بالرغم من اختلاف أساليبها ووسائلها، تبقى المقاومة جوهرًا أساسيًا في مسيرة الشعوب نحو تحقيق تطلعاتها وأهدافها المشروعة.

أولاً: أهمية الدّراسة.

دراسة المقاومة لها أهمية كبيرة في فهم الديناميات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تشكل أساس الصراع والتغيير في المجتمعات. إليك بعض الأسباب التي تبرز أهمية دراسة المقاومة:

1. فهم التحولات التاريخية: تساعد دراسة المقاومة على فهم كيفية تطور الحركات الاجتماعية والسياسية عبر العصور، وكيف أثرت هذه التحولات في تشكيل الهويات الثقافية والسياسية للشعوب.

2. تقدير الجهود الإنسانية: تسلط دراسة المقاومة الضوء على دور الأفراد والمجموعات في مواجهة الظلم والاستبداد، وتبرز الشجاعة والتضحية التي يظهرونها من أجل قضاياهم وقيمهم.

3. تعزيز الوعي الاجتماعي: يمكن لدراسة المقاومة أن تسهم في رفع الوعي بقضايا العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وبالتالي تعزيز المشاركة المدنية والنضال من أجل التغيير الإيجابي.

4. تحفيز التغيير السياسي: من خلال فهم كيفية نجاح حركات المقاومة في تحقيق أهدافها، يمكن استخدام هذه المعرفة لتحفيز الجهود السياسية والاجتماعية للمطالبة بالإصلاح والتغيير في المجتمعات.

5. منع تكرار الأخطاء: دراسة المقاومة تساعد في فهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الصراع والقمع، وبالتالي يمكن استخدام هذه المعرفة لتجنب تكرار الأخطاء في المستقبل وتحقيق التقدم والتطور.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع.

أهداف البحث.

أهداف المقاومة تتنوع بحسب السياق الاجتماعي والسياسي والثقافي لكل حركة مقاومة. ومع ذلك، يمكن تلخيص أهداف المقاومة بشكل عام كما يلي:

1. الحرية والاستقلال: تهدف حركات المقاومة في العادة إلى تحرير الشعوب المستضعفة من الاستعمار أو الاحتلال الخارجي وتحقيق الاستقلال السياسي والوطني.

2. العدالة الاجتماعية: تسعى الحركات المقاومة إلى مكافحة الظلم والفقر والتمييز الاجتماعي، وتحقيق التوزيع العادل للثروة والفرص في المجتمع.

3. حقوق الإنسان: تعمل المقاومة على حماية حقوق الإنسان الأساسية وضمان احترامها، بما في ذلك حقوق الحريات الفردية والسياسية والثقافية والاقتصادية.

4. الديمقراطية والحكم الشرعي: تطمح الحركات المقاومة إلى إقامة أنظمة ديمقراطية تكفل مشاركة الشعب في صنع القرار وتحقيق العدالة وتعزيز حكم القانون.

5. الحفاظ على الهوية والثقافة: تســـعى بعض حركات المقاومة إلى الحفاظ على الهوية الثقافية واللغوية والدينية للشعوب المحلية ومنع التهميش الثقافي والتوسع الثقافي.

6. السلام والاستقرار: يمكن أن تكون أهداف المقاومة أيضًا تحقيق السلام والاستقرار، سواء عبر المفاوضات والتسويات السياسية أو من خلال الدفاع عن الشعوب المستضعفة ضد الاعتداءات الخارجية والعنف.

ثالثاً: اشكالية البحث.

1. تحديد مفهوم المقاومة: صعوبة إيجاد تعريف شامل يشمل جميع أشكال المقاومة.
2. التنوع الزماني والمكاني: تباين السياقات التاريخية والجغرافية.
3. تنوع الأساليب: اختلاف أدوات وأساليب المقاومة عبر العصور.
4. دور القيادة: تأثير القيادة والتنظيم في نجاح أو فشل المقاومة.
5. التدخلات الخارجية: تأثير الدعم أو المعارضة الخارجية على حركات المقاومة.
6. النتائج المتباينة: اختلاف نتائج المقاومة على المدى القصير والطويل.
7. العوامل الثقافية والاجتماعية: تأثير الثقافة والمجتمع على طبيعة المقاومة.
8. التحديات الداخلية: الخلافات الأيديولوجية والانقسامات الداخلية.

رابعاً: فرضيات البحث.

1. تتأثر فعالية حركات المقاومة بالسياقات التاريخية والجغرافية المحيطة بها.
2. تتطور أساليب المقاومة مع تقدم التكنولوجيا وتغير الظروف السياسية والاجتماعية.
3. تكون حركات المقاومة أكثر نجاحًا عند وجود قيادة قوية وتنظيم محكم.
4. الدعم الخارجي يلعب دورًا حاسمًا في تحديد مسار ونجاح حركات المقاومة.
5. نتائج حركات المقاومة تختلف بناءً على الأهداف والوسائل المستخدمة وظروف النهاية.

6. الثقافة والهوية الوطنية تؤثران بشكل كبير على دوافع وأشكال المقاومة.

7. التحديات الداخلية مثل الانقسامات الأيديولوجية تؤثر على استمرارية ونجاح حركات المقاومة.

8. يمكن لحركات المقاومة أن تتكيف مع التغيرات البيئية والسياسية لتحقيق أهدافها.

خامساً: الكلمات المفتاحية.

المقاومة– التحرر الوطني– الاستعمار– الاستبداد– العصيان المدني– النضال السياسي– الاحتلال– الاستقلال– التضامن الدولي– الثورات– القيادة– الأساليب– الدعم الخارجي– التحولات الاجتماعية– الهوية الوطنية– الحركات الاجتماعية– الثقافة– الصراعات الداخلية– الاستراتيجيات– التكنولوجيا.

سادساً: منهج البحث.

1. المنهج التاريخي: دراسة تطور حركات المقاومة عبر مختلف الفترات الزمنية وتحليل الأحداث التاريخية المرتبطة بها.

2. المنهج الوصفي: وصف خصائص وأشكال المقاومة في سياقاتها المختلفة، بما في ذلك الأهداف، الأساليب، والنتائج.

3. المنهج التحليلي: تحليل العوامل التي تؤثر على فعالية حركات المقاومة، مثل القيادة، التنظيم، الدعم الخارجي، والتحديات الداخلية.

4. المنهج المقارن: مقارنة حركات المقاومة في مناطق وأزمنة مختلفة لتحديد العوامل المشتركة والفروقات الأساسية.

5. المنهج الكيفي: جمع البيانات النوعية من خلال المقابلات، الوثائق، والشهادات لفهم الديناميات الداخلية والخارجية لحركات المقاومة.

6. المنهج الكمي: استخدام الإحصاءات والبيانات الكمية لتحليل مدى تأثير العوامل المختلفة على نتائج حركات المقاومة.

7. دراسة الحالة: دراسة حالات محددة لحركات مقاومة معينة بعمق لفهم تفاصيل وخصوصيات كل حالة.

8. المنهج السوسيولوجي: تحليل التأثيرات الاجتماعية والثقافية على حركات المقاومة وكيفية تفاعل المجتمعات معها.

9. المنهج الأنثروبولوجي: دراسة الأبعاد الثقافية والرمزية لحركات المقاومة وتأثيرها على الهوية والممارسات الثقافية.

10. المنهج الجغرافي: تحليل التأثيرات الجغرافية على حركات المقاومة، مثل البيئة الطبيعية والحدود السياسية.

11. المنهج السياسي: دراسة التأثيرات السياسية والنظم الحاكمة على نشوء وتطور حركات المقاومة.

12. المنهج الاقتصادي: تحليل التأثيرات الاقتصادية على حركات المقاومة، بما في ذلك التمويل، الموارد، والتأثيرات الاقتصادية للنزاعات.

13. تحليل الخطاب: دراسة الخطابات الإعلامية والسياسية لحركات المقاومة وكيفية تشكيلها للرأي العام والدعم الدولي.

14. المنهج النقدي: تحليل نقدي للأيديولوجيات والمفاهيم المرتبطة بالمقاومة والنضال.

15. دراسات الفاعلين الأساسيين: تحليل دور الأفراد والجماعات الأساسية في حركات المقاومة وكيفية تأثيرهم على مسار الأحداث.

سابعاً: حدود البحث.

الحدود الزمنية: القرن الحادي والعشرين: التركيز على المقاومة الحديثة ضد الاحتلالات الجديدة، الأنظمة الديكتاتورية، والحركات الاجتماعية والسياسية.

الحدود المكانية: الشرق الأوسط: دراسة مقاومة الاحتلالات المختلفة (العثمانية، البريطانية، الفرنسية، والإسرائيلية).

ثامناً: أبرز الدراسات السابقة.

1. "حركات المقاومة عبر التاريخ": هذا النوع من الدراسات يقدم لمحة عامة عن مختلف حركات المقاومة في جميع أنحاء العالم، مع التركيز على الأنماط والأسباب والنتائج.

2. "تاريخ المقاومة من العصور القديمة إلى العصر الحديث": تغطي هذه الدراسة تطور المقاومة من العصور القديمة وحتى العصر الحديث، مشيرة إلى التغيرات في الأهداف والأساليب عبر الزمن.

تاسعاً: صعوبات البحث.

الصعوبات المنهجية:

1. تنوع المصادر: صعوبة الحصول على مصادر موثوقة ومتنوعة تشمل الوثائق التاريخية، والشهادات الشفوية، والمصادر الإعلامية.

2. تحديد الإطار الزمني والمكاني: تحدي تحديد الحدود الزمنية والمكانية المناسبة لدراسة شاملة ومركزة في نفس الوقت.

3. التباين في الأشكال والأساليب: تنوع أشكال وأساليب المقاومة يجعل من الصعب وضع إطار تحليلي شامل ينطبق على جميع الحالات.

الصعوبات التقنية:

1. الوصول إلى المعلومات: في بعض الأحيان، تكون المعلومات المتعلقة بحركات المقاومة سرية أو محظورة من قبل الحكومات أو الجهات المعنية.

2. اللغة: قد تكون بعض المصادر بلغات غير مألوفة للباحث، مما يتطلب ترجمة دقيقة وموثوقة.

3. التكنولوجيا: الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في الحركات الحديثة قد يتطلب فهمًا عميقًا لتقنيات الاتصال والتنظيم الرقمي.

عاشراً: خطة البحث.

يعتمد هذا البحث على مقدمة وأربعة أجزاء وخاتمة:

مقدمة

الجزء الأول: حركات المقاومة.

الجزء الثاني: المقاومة في التاريخ.

الجزء الثالث: اقوى مقاومة في العالم.

الجزء الرابع: اشكال المقاومة السليمة.

الخاتمة.

الجزء الأول: حركات المقاومة.

حركات المقاومة هي تجمعات أو تنظيمات تعمل على مقاومة السلطة أو الاحتلال أو القمع بأشكال مختلفة، سواء كانت سلمية أو مسلحة، وتهدف إلى تحقيق أهداف سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية. تتنوع حركات المقاومة في أشكالها وأساليبها وأهدافها ومكوناتها ومواقعها، وتشمل مجموعة متنوعة من التجارب والحركات عبر التاريخ والعصور.[1]

أمثلة على أشكال حركات المقاومة:

1. الثورات الشعبية: هي حركات مسلحة أو سلمية تستهدف الإطاحة بالنظم الحاكمة أو الاحتلالات الخارجية، وتحقيق تغيير جذري في السياسات أو النظم السياسية. مثل ثورة فرنسا عام 1789 والثورة الروسية عام 1917.[2]

---

[1] – نجم، سيد: **ادب المقاومة**، القاهرة، د. ن القاهرة، (1426هـ/2005م)، ط1، ص45.

[2] – صيام، شحاتة: **القهر والحيلة أنماط المقاومة السلبية في الحياة اليومية**، مصر، مصر العربية للنشر والتوزيع، (1426هـ/2005م)، ط1، ص72.

2. المقاومة المسلحة: تتضمن استخدام القوة المسلحة لمقاومة الاحتلال أو القمع، وتشمل الانتفاضات والحروب العرقية والثورات المسلحة. مثل المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي.[1]

3. العصيان المدني: هو نوع من المقاومة يعتمد على استخدام الأساليب غير العنفية مثل الإضرابات والاحتجاجات والمظاهرات والمقاطعات الاقتصادية للضغط على السلطة وتحقيق المطالب. مثل حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة.[2]

4. المقاومة الثقافية: تركز على الحفاظ على الهوية الثقافية ومقاومة التهجير الثقافي والاستعمار الثقافي من خلال التعبير الثقافي والفن والأدب. مثل حركات المقاومة الثقافية في المجتمعات الأصلية.[3]

5. المقاومة الدينية: تستند إلى المعتقدات الدينية وتهدف إلى حماية المقدسات والممارسات الدينية والدفاع عن الهوية الدينية ضد الاضطهاد أو الاستبداد. مثل المقاومة الإسلامية ضد الاحتلال.[4]

6. المقاومة السياسية: تستهدف النظم السياسية المستبدة أو الفاسدة، وتسعى إلى تحقيق التغيير السياسي والديمقراطي وحقوق الإنسان. مثل حركات المقاومة ضد الدكتاتوريات.[5]

عوامل تحفيز حركات المقاومة:

1. الظلم والقمع: استمرار الظلم والقمع من النظام الحاكم يشجع على نشوء حركات المقاومة.[6]

---

[1] – حسن، عمار علي: **التغيير الآمن**، مصر، دار الشروق، (1433هـ/2012م)، ط1، ص50.

[2] – ابو عرفة، خالد ابراهيم: **المقاومة الفلسطينية للإحتلال الإسرائيلي في بيت المقدس**، بيروت، مركز الزيتونة للدراسات و الإستشارات، (1438هـ/2017م)، ط1، ص148.

[3] – نجم، السيد: **المقاومة والحرب في الرواية العربية**، مصر، كتاب الجمهورية، (1426هت/2005م)، ط1، ص22.

[4] – سهى بشارة: **المقاومة**، لبنان، دار الساقي، (1438هـ/2017م)، ط1، ص27.

[5] – فيصل حوراني: **قراءة نقديّة لتاريخ المقاومة الفلسطينية**، السعودية، دار الرفوف، (1438هـ/2017م)، ط1، ص92.

[6] – جمعة، حسين: **ثقافة المقاومة**، دمشق، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، (1435هـ/2014م)، ط1، ص85.

2. الاحتلال والاســـتعمار: تاريخيًا، كانت حركات المقاومة شـــائعة في المناطق التي تعاني من الاحتلال الخارجي أو الاستعمار.[1]

3. الظروف الاقتصـادية والاجتماعية: التهميش الاقتصـادي والاجتماعي والفقر يمكن أن يكون سـببًا لاندلاع حركات المقاومة.[2]

4. الانتهاكات الحقوقية: الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان تدفع الناس للتصعيد والمقاومة.[3]

5. الهوية الثقافية: حماية الهوية الثقافية والدينية واللغوية يمكن أن تكون دافعًا للانخراط في حركات المقاومة.

التحديات التي تواجه حركات المقاومة:

1. التضليل الإعلامي: استخدام السلطات ووسائل الإعلام لتشويه صورة حركات المقاومة وتجريمها.[4]

2. القمع والعقاب: استخدام القمع والعقاب القاسي ضد المشاركين في حركات المقاومة لتقويض جهودهم.[5]

3. التفرقة الداخلية: الصراعات الداخلية[6]

الجزء الثاني: المقاومة في التاريخ.

1. مقاومة الفكر والثقافة: في كثير من الأحيان، تأتي المقاومة في شـكل تحدي للأفكار المسـيطرة والثقافات المفروضــة. على سـبيل المثال، في القرون الوسـطى، شـهدت أوروبا حركات مقاومة ضـد السـيطرة الدينية

---

[1] – روبرت ب. داونز: **كتب غيرت العالم**، رياض، دار الهنداوي، (1443هـ/2022م)، ط1، ص82.

[2] – رشيد، فايز: **ثقافة المقاومة**، لبنان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع، (1425هـ/2004م)، ط1، ص93.

[3] – محمد عرموش: **قرأت لك فقرات من كتب ممتعة**، مصر، ايه جي للطباعة والنشر، (1441هـ/2020م)، ط1، ص19.

[4] – لاسلو كراسناهوركاي: **كآبة المقاومة**، بيروت، دار التنوير للطبابة والنشر، (1441هـ/2020)، ط1، ص147.

[5] – صالح، محسن محمد: **حركة المقاومة الفلسطينية حماس**، بيروت، مركز الزيتونة للدراسات و الإستشارات، (1436هـ/2015م)، ط1، ص221.

[6] – محمد خضير: **ما كتب عن نوال عباسي**، عمان، دار الآن، (1439هـ/2018م)، ط1، ج1، ص40.

الكنسية الرومانية، مما أدى في نهاية المطاف إلى الإصلاح البروتستانتي وانفصال الكنائس البروتستانتية عن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية.[1]

2. مقاومة الاستعمار الفكري: تتمثل هذه المقاومة في تحدي الهيمنة الفكرية والثقافية التي فرضها الاستعمار. على سبيل المثال، في العصور الحديثة، شهدت العديد من الحركات الأدبية والفكرية في العالم العربي والأفريقي محاولاتٍ للتحرر من الهيمنة الثقافية الاستعمارية وتعزيز الهوية الوطنية.[2]

3. مقاومة الاستبداد الفكري: تتمثل هذه المقاومة في الصراع ضد الانتهاكات الفكرية للحرية الفردية والتعبير. على سبيل المثال، في العصور الحديثة، شهدت العديد من الحركات الثقافية والسياسية مقاومة للحكومات الاستبدادية والديكتاتورية التي حاولت قمع الأفكار والرأي العام.[3]

4. مقاومة التكنولوجيا والمراقبة: في العصر الحديث، تواجه حركات المقاومة تحديات جديدة تتمثل في استخدام التكنولوجيا لمراقبة وقمع الأفراد. على سبيل المثال، شهدت الحركات الاجتماعية في بعض البلدان استخدام تقنيات التشفير ووسائل الاتصال الآمنة لتجنب المراقبة والرقابة الحكومية.[4]

5. مقاومة العولمة الاقتصادية والسياسية: تتمثل هذه المقاومة في التصدي للسياسات الاقتصادية العولمة والتي تؤدي في كثير من الأحيان إلى تفاقم الفجوات الاقتصادية والاجتماعية. على سبيل المثال، شهدت حركات المقاومة المناهضة للعولمة احتجاجات ومظاهرات ضد المؤسسات المالية الدولية والشركات العالمية الكبرى.[5]

---

[1] – خالد كبير علال: **مقاومة أهل السنة للفلسفة اليونانية**، مصر، دار الكتاب، (1444هـ/2023م)، ط1، ص74.

[2] – زهان، جمال علي: **ثقافة المقاومة والتحرير في إدارة الصراع العربي الصهيوني**، مصر، دار الشروق، (1426هـ/2005)، ط1، ص49.

[3] – جعوان، عمر عبد الحفيظ: **أردت أن أفهم.. فقرأت وكتبت**، عمان، الآن ناشرون والموازنون، (1439هـ/2018م)، ط1، ص162.

[4] – محمد محسن وعباس مزنر : **صورة المقاومة في الاعلام**، بيروت، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، (1422هـ/2001م)، ط1، ص148.

[5] – ابن خلدون: **كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر**، مصر، دار الطباعة الخديوية، (1283هـ/1867م)، ط1، ص29.

6. مقاومة الهيمنة الثقافية الرقمية: في العصر الرقمي، يواجه الناس تحديات في الحفاظ على الخصوصية والتحرر من الهيمنة الثقافية الرقمية التي تفرضها الشركات التكنولوجية الكبرى. على سبيل المثال، شهدت حملات للمقاطعة والتحرك ضد سياسات الخصوصية لشركات التكنولوجيا الكبرى.[1]

المقاومة الفلسطينية:

المقاومة الفلسطينية تشير إلى سلسلة من الحركات والتنظيمات التي نشأت في فلسطين وخارجها، بهدف مقاومة الاحتلال الإسرائيلي والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وتحقيق الاستقلال والحرية وإقامة دولة فلسطينية على أرض فلسطين، بما في ذلك القدس الشرقية كعاصمة. تعتبر المقاومة الفلسطينية متنوعة وتتنوع في أساليبها، مما يشمل المقاومة المسلحة والعمليات العسكرية، والمقاومة السياسية والدبلوماسية، والمقاومة الشعبية والعصيان المدني، والمقاومة الثقافية والإعلامية.[2]

تاريخيًا، نشأت حركة المقاومة الفلسطينية في أعقاب قيام دولة إسرائيل عام 1948، وتشرد الشعب الفلسطيني ونكبته، وخصوصاً بعد حرب عام 1967 واحتلال إسرائيل للمناطق الفلسطينية المتبقية (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية). منذ ذلك الحين، ظهرت العديد من التنظيمات والحركات التي تعمل على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.[3]

من بين أبرز التنظيمات والحركات الفلسطينية المقاومة:

1. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (الجبهة): تأسست في عام 1967، وهي حركة يسارية تدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية إلى جانب تحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني. تعتبر من أبرز أذرع المقاومة الشعبية في فلسطين.[4]

---

[1] – روبرت ب داونز: **كتب خالدة لم ينساها التاريخ**، الجيزة، وكالة الصحافة العربية، (1440هـ/2019م)، ط1، ص325.

[2] – حسن حنفي: **فشتة – فيلسوف المقاومة**، مصر، دار الكتب العربية، (1426هـ/2005م)، ط1، ص52.

[3] – آن ألكسندر: **العراق وقيام المقاومة**، مصر، دار الكتب العربية، (1427هـ/2006م)، ط1، ص86.

[4] – الايجى، عبد الرحمن بن احمد عضد الدين والجرجاني، علي بن محمد السيد الشريف: **كتاب شرح مواقف العضد**، تركيا، دار الطباعة العامرة، (1266هـ/1849م)، ط1، ص267.

ISSN: 2709-5312

2. حركة فتح: تأسست في عام 1959، وهي حركة قومية فلسطينية تعتبر الفرع الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية (منظمة البلادين)، وتشمل جناحاً سياسياً وجناحاً عسكرياً. قادت العديد من العمليات العسكرية والمفاوضات مع إسرائيل.[1]

3. حركة حماس: تأسست في عام 1987 خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وهي حركة إسلامية تعتبرها إسرائيل والعديد من الدول الغربية منظمة إرهابية. تقوم بالمقاومة المسلحة والعمل الاجتماعي والإغاثي في قطاع غزة والضفة الغربية.[2]

4. الجبهة الإسلامية والجهاد الإسلامي: تعتبر حركتان مسلحتان تنشطان في الضفة الغربية وغزة، وتتبنى الفكر الإسلامي وتقوم بالمقاومة المسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي.[3]

الجزء الثالث: اقوى مقاومة في العالم.

تحديد أقوى مقاومة في العالم يمكن أن يكون موضوعًا موضوعيًا ومعقدًا يعتمد على العديد من العوامل المختلفة، مثل السياق التاريخي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي لكل حالة معينة. وبناءً على هذه العوامل، قد تكون هناك حركات مقاومة مختلفة تُعتبر الأقوى في مختلف الظروف والسياقات.[4]

على سبيل المثال، يمكن النظر إلى المقاومة الفلسطينية في فلسطين كواحدة من أقوى حركات المقاومة في العالم، نظرًا لاستمرارها على مدى عقود في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق مكاسب سياسية وتضحيات بشرية كبيرة.[5]

---

[1] – د. ناهد صلاح منصور: **ثقافة المقاومة في فكر إدوارد سعيد**، مصر، دار العربي للنشر والتوزيع، (1444هـ/2023م)، ط1، ص140.

[2] – عطية، أحمد عبد الحليم: **فى عالم عبد الوهاب المسيرى حوار نقدى حضارى**، مصر، دار الشروق، (1425هـ/2004م)، ط1، ج2، ص30.

[3] – هدى التميمي: **الأدب العربي عبر العصور**، لبنان، دار الساقي، (1438هـ/2017م)، ط1، ص561.

[4] – محمد فاهي: **الليلة الأخيرة من كتاب البستان**، مصر، الكتب الإلكترونية المحدودة، (1443هـ/2022م)، ط1، ص56.

[5] – حسن الربيعي: **مجموعات المقاومة المسلحة في أفغانستان والعراق**، مصر، الكتب الإلكترونية المحدودة، (1431هـ/2010م)، ط1، 85.

من جهة أخرى، قد تُعتبر حركات المقاومة في بعض البلدان التي شـــهدت صـــراعات طويلة، مثل حركات المقاومة في أفغانستان أو العراق أو سوريا، بمثابة أقوى مقاومة في سياقاتها الخاصة، نظرًا لشدة التحديات والظروف الصعبة التي تواجهها.[1]

بالإضـــافة إلى ذلك، يمكن أن يتم تقييم قوة المقاومة بمعايير مختلفة، مثل القدرة على تحقيق الأهداف المطلوبة، أو القدرة على الصـمود والتحمل في وجه الضـغوط الخارجية، أو قدرة المقاومة على تنظيم وتوحيد المجتمع وكسب دعم الشعب والمجتمع الدولي.[2]

الجزء الرابع: اشكال المقاومة السليمة.

المقاومة السليمة هي التي تتبنى أساليب وأسس قانونية وأخلاقية في تحقيق الأهداف المرجوة، وتلتزم بالقوانين الدولية وحقوق الإنسان والقوانين المحلية. تتنوع أشكال المقاومة السليمة وفقًا للسياق والظروف، وتشمل ما يلي:

1. المقاومة السياسية: تشمل هذه الشكل من أشكال المقاومة استخدام الأساليب السياسية مثل التظاهرات والاحتجاجات السلمية والمشاركة في العمل السياسي والانتخابات لتحقيق التغيير.[3]

2. المقاومة الثقافية: تســتخدم الفنون والثقافة لنقل رســائل المقاومة وتعزيز الوعي الســياســي والاجتماعي، وتعزيز الهوية الوطنية والثقافية.[4]

---

[1] – أحمد ناصر: **العائد من بابل المقاومة**، مصر، دار الكتب للنشر والتوزيع، (1439هـ/2018م)، ط1، ج2، ص78.

[2] – احمد الاسماعيلي: **المسألة الطائفية و صناعة الأقليات في الوطن العربي**، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (1438هـ/2017م)، ط1، ص201.

[3] – عزم، أحمد جميل: **القدس : التطهير العرقي وأساليب المقاومة**، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (1444هـ/2023م)، ط1، ص20.

[4] – وليد الزبيدى: **المقاومة العراقية واميركا**، مصر، الكتب الإلكترونية المحدودة، (1433هـ/2012م)، ط1، ص45.

3. المقاومة الاقتصادية: تتمثل في استخدام الأساليب الاقتصادية مثل المقاطعات والعمليات الاقتصادية المنظمة للضغط على الأطراف المعنية وتحقيق المطالب السياسية.[1]

4. المقاومة القانونية: تعني استخدام القوانين والمؤسسات القانونية للدفاع عن الحقوق ومحاربة الظلم، بما في ذلك تقديم الشكاوى والتظلمات إلى السلطات المختصة واستخدام النظام القضائي لتحقيق العدالة.[2]

5. المقاومة السلمية: تتضمن الاعتصامات السلمية والاعتصامات والاحتجاجات السلمية دون استخدام العنف، بهدف إيصال رسالة وتحقيق التغيير بطرق سلمية.[3]

6. المقاومة الدينية: تستند إلى المعتقدات الدينية والقيم الأخلاقية لتحقيق التغيير والمقاومة ضد الظلم والاضطهاد، مع توجيه النشاطات والعمليات نحو تحقيق العدالة والسلام.[4]

تتميز هذه الأشكال بأنها تعتمد على السلمية والشرعية في تحقيق الأهداف، وتسعى إلى تحقيق التغيير بطرق قانونية ومعترف بها دوليًا، مما يساعد في بناء التحالفات وكسب دعم الشعوب والمجتمع الدولي.

سيمون بوليفار:

سيمون بوليفار (1783–1830)، المعروف أيضًا باسم "اللباس الأبيض"، كان زعيمًا استقلاليًا هامًا في أمريكا الجنوبية خلال القرن التاسع عشر. كان بوليفار من أصل فنزويلي وله دور بارز في تحرير عدة دول في أمريكا الجنوبية من الاستعمار الإسباني.[5]

---

[1] – محمد عبيد الله و صالح أبو إصبع: **ثقافةالمقاومة**، الأردن–عمان، جامعة فيلادلفيا – كلية الآداب والفنون، (1427هـ/2006م)، ط1، ص76.

[2] – السهروردي ، شهاب الدين: **كتاب المقاومات**، عمان، دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع، (1430هـ/2009م)، ط1، ص25.

[3] – ريماوي، قاسم وشلش، بلال محمد: **داخل السور القديم: نصوص قاسم الريماوي عن الجهاد المقدس**، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (1441هـ/2020م)، ط1، ص85.

[4] – رشيد أمينة: **قصة في الأدب الفرنسي**، قاهرة، دار الكتب العربية، (1428هـ/2007م)، ط1، ص52.

[5] – عمري، أحمد خيري: **ليطمئن عقل**، مصر، عسير الكتب للنشر والتوزيع، (1440هـ/2019م)، ط1، ص45.

بوليفار هو شخصية تاريخية بارزة ولها تأثير كبير على تاريخ أمريكا اللاتينية. قاد حملات عسكرية ناجحة في معارك مثل بوياراكو، كارابوبو، وأياكوتشو، وأسس دولًا مستقلة مثل فنزويلا وكولومبيا وبوليفيا والإكوادور وبيرو.[1]

تميزت فلسفة بوليفار بالطابع القومي والإقليمي، حيث أعلن عن رؤيته لتحقيق وحدة أمريكا اللاتينية المتحدة. لقد كان من أوائل الزعماء الذين دعوا إلى التكامل السياسي والاقتصادي للمنطقة، وهذا الرؤية البانورامية للتحرر قد أثرت بشكل كبير على تاريخ القارة.[2]

على الرغم من أنه قاد حملات عسكرية ناجحة وأسس دولًا جديدة، إلا أن إرث بوليفار معقد ويثير جدلاً، حيث تعرضت الدول التي أسسها لفترات من الاضطراب السياسي والاستبداد، ولم تتحقق الوحدة القارية التي دعا إليها بوليفار. ومع ذلك، لا يمكن إنكار أهمية بوليفار كرمز للحرية والاستقلال في أمريكا اللاتينية، وتظل مسيرته وفلسفته جزءًا هامًا من تاريخ القارة.[3]

المقاوم والبطل زورو:

زورو يقاتل عادةً ضد السلطات الفاسدة في كاليفورنيا خلال فترة الحكم الإسباني في أوائل القرن التاسع عشر. يهدف إلى حماية الأبرياء ومساعدة المحتاجين، ويقوم بذلك من خلال مجموعة متنوعة من المعارك والمواجهات[4].

1.مواجهة الطغاة :زورو يتصدى للحكام المحليين الفاسدين مثل القائد مونتييرو والعقيد هويرتا، مستخدمًا ذكائه وسيفه لإنهاء ظلمهم واستبدادهم.

2.إنقاذ الأبرياء :في العديد من القصص، يقوم زورو بإنقاذ الفلاحين والفقراء من العقوبات الظالمة والاعتداءات، مثل منع الإعدامات غير العادلة وإنقاذ القرى من النهب.

---

[1] – أسطة، عادل: **أدب المقاومة من تفاؤل البدايات إلى خيبة النهايات**، دمشق، مؤسسة فلسطين للثقافة، (1429هـ/2008م)، ط1، ص20.

[2] – قاسم، باسم جلال: **صواريخ المقاومة في غزة**، لبنان، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، (1436هـ/2015م)، ط1، ص35.

[3] – رجبو، عبد الستار الحاج أسمير: **نظرية الكتاب الأول**، بيروت، دار الكتب العلمية، (1428هـ/2007م)، ط1، ص127.

[4] – محمد جبريل: **سقوط دولة الرجل**، رياض، دار الهنداوي، (1444هـ/2024م)، ط1، ص177.

3.المواجهات الفردية :زورو يواجه عادةً خصومًا أقوياء في معارك فردية، حيث يستعرض مهاراته في المبارزة والتكتيكات القتالية. أشهر معاركه تكون غالبًا مع أعداء بارعين بالسيف أو جماعات من الجنود[1].

فهذا الأخير اعتبر بطلاً يدافع عن الحق لانه اميركي، ولكن لاننا عرب اعتبر المقاومين في غزة ارهابيين.

الخاتمة

في ختام رحلتنا في عالم المقاومة، نجد أن المقاومة ليست مجرد كلمة، بل هي رمز للصمود والإرادة، ومسيرة لا تنتهي في سبيل تحقيق العدالة والحرية. إنها رحلة شاقة مليئة بالتضحيات، إلا أنها تبقى مصدر إلهام للأجيال القادمة ومحفزاً للتغيير الإيجابي.

في كل مكان وزمان، تبرز المقاومة كمحرك للتغيير والتحول، سواء في مواجهة الظلم والقمع، أو في الدفاع عن الحقوق والكرامة، أو حتى في تحقيق الحرية وبناء مجتمعات عادلة ومتسامحة.

لقد شهد التاريخ على إرادة الشعوب وقدرتها على التصدي للظروف القاسية وتحقيق التغيير، سواء من خلال المقاومة المسلحة أو المقاومة السلمية، أو حتى المقاومة الثقافية والفكرية.

في نهاية المطاف، فإن المقاومة تتجسد في الإرادة الشعبية والعمل المشترك لتحقيق الأهداف النبيلة، وفي التمسك بالقيم الإنسانية والأخلاقية، وفي الإيمان بأن الحق سينتصر في النهاية.

لنستمر في دعم وتشجيع كل أشكال المقاومة السلمية والمشروعة، ولنكن داعمين لكل الشعوب والأمم التي تسعى لتحقيق العدالة والسلام والحرية. إنها رسالة أمل تعكس قوة الإرادة البشرية وقدرتها على تحقيق التغيير الإيجابي في العالم.

[1] – عراقي، محمد عاطف: **البحث عن المعقول في الثقافة العربية**، مصر، مكتبة الثقافة الدينية، (1425هـ/2004م)، ط1، ص156.

فلنتضـــامن مع المقاومة في كل مكان، ولنبذل جهودنا المشـــتركة من أجل عالم أفضـــل، حيث تســـود العدالة والسلام وتزهر الحرية والكرامة للجميع.

ونرفع دعاءنا وأملنا لشعب فلسطين، الذي يواجه التحديات والصعوبات بشجاعة وإصرار، متمسكاً بأمله في تحقيق الحرية والعدالة. إننا نشاهد ونشهد مقاومتهم المثابرة والمستميتة، ونتضامن معهم في رفضهم للاحتلال والظلم والاستيطان.

لندعوا جميعاً إلى نهج الســـلام والتســـامح والعدالة، ونعمل بجد لتحقيق حل ســـلمي للصـــراع الفلســـطيني الإسرائيلي، يضـمن حقوق جميع الأطراف وإقامة دولة فلسـطينية مسـتقلة وذات سـيادة على أرضـها، بجانب دولة إسرائيل، وفقًا لقرارات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

لنتذكر دائمًا أن المقاومة الحقيقية ليســت فقط في الميادين والســاحات، بل هي في كلمة الحق والعدالة، وفي التمسك بالأخلاق والقيم الإنسانية. فلنعمل جميعاً بقوة وإصرار من أجل إحلال السلام والاستقرار في فلسطين وفي كل أرجاء العالم.

ندعوا الله أن يحفظ فلســـطين وشـــعبها، وأن يلهمهم القوة والصـــبر والثبات، وأن يجعل طريقهم نحو الحرية والعدالة ممهدًا بنور الأمل وعطاء النصـــر. إنه ســـميع مجيب الدعاء، وهو المعين والمســـاعد في كل وقت وحين.

فلنتحد جميعًا في الدعاء والعمل من أجل فلسطين، ولنكن سندًا ودعمًا لهم في مسيرتهم نحو الحرية والكرامة.

التوصيات:

1. استراتيجية حرب العصابات
2. الحفاظ على الثقافة والهوية
3. التحالفات الاستراتيجية
4. الرموز الدينية والوطنية
5. المقاومة السلمية

6. الإعلام والتوعية
7. الفضاء الإلكتروني
8. الهجمات السيبرانية
9. التعليم والتوعية
10. الصمود والاستمرارية
11. الوحدة والتعاون

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن خلدون: **كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر**، مصر، دار الطباعة الخديوية، (1283هـ/1867م)، ط1.
2. ابو عرفة، خالد ابراهيم: **المقاومة الفلسطينية للإحتلال الإسرائيلي في بيت المقدس**، بيروت، مركز الزيتونة للدراسات و الإستشارات، (1438هـ/2017م)، ط1.
3. احمد الاسماعيلي: **المسألة الطائفية و صناعة الأقليات في الوطن العربي**، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (1438هـ/2017م)، ط1.
4. أحمد ناصر: **العائد من بابل المقاومة**، مصر، دار الكتب للنشر والتوزيع، (1439هـ/2018م)، ط1، ج2.
5. أسطة، عادل: **أدب المقاومة من تفاؤل البدايات إلى خيبة النهايات**، دمشق، مؤسسة فلسطين للثقافة، (1429هـ/2008م)، ط1.
6. آن ألكسندر: **العراق وقيام المقاومة**، مصر، دار الكتب العربية، (1427هـ/2006م)، ط1.
7. الايجى، عبد الرحمن بن احمد عضد الدين والجرجاني، علي بن محمد السيد الشريف: **كتاب شرح مواقف العضد**، تركيا، دار الطباعة العامرة، (1266هـ/1849م)، ط1.
8. جعوان، عمر عبد الحفيظ: **أردت أن أفهم.. فقرأت وكتبت**، عمان، الآن ناشرون والموازنون، (1439هـ/2018م)، ط1.
9. جمعة، حسين: **ثقافة المقاومة**، دمشق، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، (1435هـ/2014م)، ط1.

10. حسن الربيعي: **مجموعات المقاومة المسلحة في أفغانستان والعراق**، مصر، الكتب الإلكترونية المحدودة، (1431هـ/2010م)، ط1.
11. حسن حنفي: **فشتة – فيلسوف المقاومة**، مصر، دار الكتب العربية، (1426هـ/2005م)، ط1.
12. حسن، عمار علي: **التغيير الآمن**، مصر، دار الشروق، (1433هـ/2012م)، ط1.
13. خالد كبير علال: **مقاومة أهل السنة للفلسفة اليونانية**، مصر، دار الكتاب، (1444هـ/2023م)، ط1.
14. د. ناهد صلاح منصور: **ثقافة المقاومة في فكر إدوارد سعيد**، مصر، دار العربي للنشر والتوزيع، (1444هـ/2023م)، ط1.
15. رجبو، عبد الستار الحاج أسمير: **نظرية الكتاب الأول**، بيروت، دار الكتب العلمية، (1428هـ/2007م)، ط1.
16. رشيد أمينة: **قصة في الأدب الفرنسي**، قاهرة، دار الكتب العربية، (1428هـ/2007م)، ط1.
17. رشيد، فايز: **ثقافة المقاومة**، لبنان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع، (1425هـ/2004م)، ط1.
18. روبرت ب داونز: **كتب خالدة لم ينساها التاريخ**، الجيزة، وكالة الصحافة العربية، (1440هـ/2019م)، ط1.
19. روبرت ب. داونز: **كتب غيرت العالم**، رياض، دار الهنداوي، (1443هـ/2022م)، ط1، ص82.
20. ريماوي، قاسم وشلش، بلال محمد: **داخل السور القديم: نصوص قاسم الريماوي عن الجهاد المقدس**، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (1441هـ/2020م)، ط1.
21. زهان، جمال علي: **ثقافة المقاومة والتحرير في إدارة الصراع العربي الصهيوني**، مصر، دار الشروق، (1426هـ/2005)، ط1.
22. السهروردي ، شهاب الدين: **كتاب المقاومات**، عمان، دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع، (1430هـ/2009م)، ط1.
23. سهى بشارة: **المقاومة**، لبنان، دار الساقي، (1438هـ/2017م)، ط1.
24. صالح، محسن محمد: **حركة المقاومة الفلسطينية حماس**، بيروت، مركز الزيتونة للدراسات و الإستشارات، (1436هـ/2015م)، ط1.
25. صيام، شحاتة: **القهر والحيلة أنماط المقاومة السلبية في الحياة اليومية**، مصر، مصر العربية للنشر والتوزيع، (1426هـ/2005م)، ط1.
26. عراقي، محمد عاطف: **البحث عن المعقول في الثقافة العربية**، مصر، مكتبة الثقافة الدينية، (1425هـ/2004م)، ط1.
27. عزم، أحمد جميل: **القدس : التطهير العرقي وأساليب المقاومة**، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (1444هـ/2023م)، ط1.
28. عطية، أحمد عبد الحليم: **فى عالم عبد الوهاب المسيرى حوار نقدى حضارى**، مصر، دار الشروق، (1425هـ/2004م)، ط1، ج2.

29. عمري، أحمد خيري: **ليطمئن عقل**، مصر، عسير الكتب للنشر والتوزيع، (1440هـ/2019م)، ط1.

30. فيصل حوراني: **قراءة نقديّة لتاريخ المقاومة الفلسطينية**، السعودية، دار الرفوف، (1438هـ/2017م)، ط1.

31. قاسم، باسم جلال: **صواريخ المقاومة في غزة**، لبنان، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، (1436هـ/2015م)، ط1.

32. لاسلو كراسناهوركاي: **كآبة المقاومة**، بيروت، دار التنوير للطبابة والنشر، (1441هـ/2020)، ط1.

33. محمد جبريل: **سقوط دولة الرجل**، رياض، دار الهنداوي، (1444هـ/2024م)، ط1.

34. محمد خضير: **ما كتب عن نوال عباسي**، عمان، دار الآن، (1439هـ/2018م)، ط1، ج1.

35. محمد عبيد الله و صالح أبو إصبع: **ثقافةالمقاومة**، الأردن–عمان، جامعة فيلادلفيا – كلية الآداب والفنون، (1427هـ/2006م)، ط1.

36. محمد عرموش: **قرأت لك فقرات من كتب ممتعة**، مصر، ايه جي للطباعة والنشر، (1441هـ/2020م)، ط1.

37. محمد فاهي: **الليلة الأخيرة من كتاب البستان**، مصر، الكتب الإلكترونية المحدودة، (1443هـ/2022م)، ط1.

38. محمد محسن وعباس مزنر : **صورة المقاومة في الاعلام**، بيروت، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، (1422هـ/2001م)، ط1.

39. نجم، السيد: **المقاومة والحرب في الرواية العربية**، مصر، كتاب الجمهورية، (1426هت/2005م)، ط1.

40. نجم، سيد: **ادب المقاومة**، القاهرة، د. ن القاهرة، (1426هـ/2005م)، ط1.

41. هدى التميمي: **الأدب العربي عبر العصور**، لبنان، دار الساقي، (1438هـ/2017م)، ط1.

42. وليد الزبيدى: **المقاومة العراقية واميركا**، مصر، الكتب الإلكترونية المحدودة، (1433هـ/2012م)، ط1.